

إضاءات حول الأعراس وما يجري فيها

الكاتب: محمد حشمت



لمن يهمه الأمر (في الأعراس وما يجري فيها)

- أوصار الشريعة كلها قائمة على المعروف والسوية، لا على التظاهر والانفرادية والمغایرة عن معهود حياة الأسویاء.
- "المعروف" هو ما عُرِفَ بين الأسویاء من أهل الديانة والمحافظة على أوصار الشرع، وليس هو المعروف بين عامة الناس بما نالهم من تغيير وفساد وخروج عن مأثور وعادات أهل الصلاح (العاديين).
- معلوم ما يكون في الأفراح من المنكرات التي تبدأ بالثياب التي تُجسّم العورات، وإن كانت مغطية شعرها.
- جاءت الشريعة نافية عن الخيلاء في كل شيء إلا في أماكن منصوصة كساحات الجهاد والوغى التي تزهد فيها الأرواح في سبيل الله تعالى.
- أما الخيلاء في الملبس والمشية والأفعال والكلمات وكل ما يدل على انفراد وخروج عن مأثور الناس الأسویاء فهو مما تنكره الشريعة ويبغضه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.
- واجب الشكر على كل رجل وامرأة وفهم الله في مثل هذه الظروف إلى الزواج ولم الشمل يقتضي التذلل التام والانخلاع عن الحول والقوة وإظهار الفرح المشروع برحمته الله وعدم ارتکاب أي مخالفه مقصودة تعرض هذه الحياة الجديدة والزيجة لخطر مقت الله تعالى.
- أما الذين يريدون ركوب الموجات والترند وإظهار الغرائب بالتحدث في مجالس الرجال أو القيام بدور المأذون أو غيره من الشذوذات .. إلخ، فهؤلاء لم يشكروا نعمة الله عليهم وينبغي عليهم التوبة.
- مثل هذه الأفعال الشاذة لا بد أن تقابل بالإنكار، ولا تقابل بالترحيب والفرح بها، ومحاولة تقليدها أو الإضافة إليها، فهذا من المنكر المؤذن بعذاب الله تعالى، فليحذر كل عاقل لنفسه.
- والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

الكلمات المفتاحية:

#الأعراس #الأفراح

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.